
Origins of Systems and its Applications by Al Razi

Adel Rashad Ghonaim

شغل الاهتمام بالمعنى الكثير من العلماء والباحثين فى القديم و الحديث و تناولت دراسات شتى دلالات الالفاظ والتراكيب فى مستويات اللغة المختلفة . وفى لغتنا العربية تناول النحاة والبلاغيون والادباء والمفسرون البحث فى قضية المعنى كل فى حقله وانطلاقا من مصادر ثقافية متنوعة ولهذا تفرقت مباحث المعنى فى هذه الدراسات دون ان تجمعها فكرة كلية تساعد على فهم مشكلة المعنى من جوانبها كافة . وغياب هذه الفكرة الكلية فى معالجة النص يؤدى فى العادة الى فهم ميتور للمعنى او تأويل له على طريقة لى الاعناق وتزداد خطورة هذه النتيجة عندما يتعلق الامر بالنص القرآنى فمجال تفسير القرآن شهد محاولات عبر القرون والاجيال لتقديم معناه الى الناس وظهرت للقرآن تفاسير عدة اصطبغت بلون التفكير الالذى يسيطر على عقلية المفسر . ومن الضروري ان نمتلك الاداة التى تمكنا من فهم النص المقدس دون اقحام ذاتيتنا فى تقصى دلالاته وتستمد هذه الاداة مكوناتها من النص نفسه والنص لغه لها نظامها الخاص فى ترتيب الفاظها ورموزها بالشكل الذى يؤدى المعنى المراد ومن هنا نشأت فكرة نظام الكلمات فى لغتنا العربية .